

بلاغ صحفي

الرباط، 29 أكتوبر 2024

بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي BPIFRANCE ومجموعة OCP يعززان شراكتهما الاستراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي وإزالة الكربون الصناعي في إفريقيا

أعلن بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي (BPIFRANCE) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومجموعة OCP عن توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز شراكتهم الطموحة لدعم إزالة الكربون من النسيج الصناعي المغربي وتطوير فلاحية مستدامة، شاملة ومحترمة للبيئة والتنوع البيولوجي وذلك بهدف خدمة الأمن الغذائي في القارة الإفريقية.

بحضور صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورئيس الجمهورية الفرنسية السيد Emmanuel Macron، تم توقيع مذكرة تفاهم بين السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP، والسيدة Isabelle Bébéar، مديرة الشؤون الدولية والأوروبية لدى بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance، يوم 28 أكتوبر بالرباط، في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي للمغرب. تهدف هذه الاتفاقية، التي تتماشى مع المخططات الاستراتيجية للكيانات الثلاثة الموقعة، إلى دعم المشاريع الاستراتيجية التي تطورها مجموعة OCP بشراكة مع المقاولات الفرنسية من خلال استخدام أدوات التمويل، الاستثمارات والضمانات.

تهم مذكرة التفاهم كذلك إنشاء صندوق للاستثمار بقيمة 50 مليون أورو من طرف بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance و InnovX، فرع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) المملوكة لمؤسسة OCP، بهدف الاستثمار في صناديق دعم المقاولات الناشئة، الصغرى والمتوسطة المبتكرة بإفريقيا في القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية وكذا الطاقات الخضراء. وارتباطا بهذه الصناديق، يمكن أن يتدارس بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance و InnovX إمكانية الاستثمار المشترك في المقاولات الناشئة، الصغرى والمتوسطة المبتكرة داخل المنظومة البيئية لكليهما والتي يمكن أن تساهم في استراتيجية المخطط الأخضر لمجموعة OCP من خلال التعاون التكنولوجي مع مختلف الهيئات الفاعلة والمنظومة البيئية لمجموعة (UM6P، InnovX، OCP، إلخ) في القطاعات المستهدفة بالمغرب (الهيدروجين الأخضر، الزراعة الكربونية، الإجهاد المائي، إلخ).

من خلال الاستفادة من نجاح البرنامج المشترك الأول والمخصص لمخطط الهيدروجين الأخضر بدعم من InnovX، فرع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والملتزم بتطوير المقاولات والأنظمة البيئية المبتكرة والمستدامة، سيعزز بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance تعاونه مع مجموعة OCP من أجل التوصل إلى شراكة شاملة تعود بالنفع على

استراتيجية الاستثمار الأخضر لمجموعة OCP. سيتم هذا التعاون على وجه الخصوص من خلال نشر برنامج «Connect»، المدعوم من مديرية التصدير التابعة لبنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance: وهو آلية تهدف لتعزيز الشراكات بين مجموعة OCP والمقاولات الفرنسية، لا سيما في تنفيذ استراتيجيتها لإزالة الكربون الصناعي. سيشمل هذا الدعم تمويل وضمانات المشاريع التي تسهر مجموعة OCP على تنفيذها في المغرب وإفريقيا بما في ذلك المقاولات الفرنسية.

ستدعم الوكالة الفرنسية للتنمية AFD أيضا هذه المبادرة من خلال دعم للتمويل، تماشيا مع طموحات الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية المشتركة بين مجموعة OCP والوكالة الفرنسية للتنمية.

وفي هذا الإطار، صرحت السيدة **Isabelle Bébéar**، مديرة الشؤون الدولية والأوروبية لدى بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance: «يعد توقيع مذكرة التفاهم خطوة أخرى في تعزيز الشراكة الثنائية الفرنسية المغربية في مجالين استراتيجيين من المجالات ذات الاهتمام المشترك: الأمن الغذائي وإزالة الكربون من النسيج الصناعي في المغرب وإفريقيا. وبلاستفادة من مجالات خبراتنا وخبرات مجموعة OCP، الفاعل الرئيسي في المنطقة، سنتمكن من تطوير برامج ملموسة لمواجهة هذه التحديات الاستراتيجية وخلق قيمة مضافة لمقاولاتنا».

ومن جهته، أضاف السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP: «تمثل هذه الشراكة مرحلة جديدة في التزامنا المشترك من أجل تعزيز السيادة الغذائية وتسريع عملية التحول الطاقوي في إفريقيا. معا، سنعمل على وضع حلول مبتكرة تعود بالنفع على المنتجين والفلاحين والصناعيين على حد سواء إلى جانب احترام أهداف الاستدامة. من خلال الجمع بين خبرات وموارد مجموعة OCP، بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance ووكالة التنمية الفرنسية AFD، سيتم فتح آفاق جديدة للنمو الشامل، المستدام والقادر على الصمود في إفريقيا».

نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملات التي بلغ أكثر من 9 مليار دولار سنة 2023، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 17 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة OCP مؤخرا البرنامج الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص استثمار إجمالي بحوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من المياه غير التقليدية في 2024 (لضمان الاكتفاء الذاتي، بما في ذلك رفع قدرات تحلية المياه في حدود 560 مليون متر مكعب بحلول سنة 2026)، 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040 (النطاق 1 و2 بحلول سنة 2030 والنطاق 3 بحلول سنة 2040) إلى جانب الرفع من قدرات إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيماننا راسخا أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : www.ocpgroup.ma

نبذة عن بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance

يمول بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي Bpifrance المقاولات - في كل مرحلة من مراحل تطورها - من خلال القروض، الضمانات ورؤوس الأموال، ويدعمهم في مشاريع الابتكار والمشاريع الدولية. يؤمن بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي كذلك أنشطة التصدير من خلال تشكيلة واسعة من المنتجات. الاستشارة، الجامعة، الربط بالشبكات، تسريع المقاولات الناشئة، الصغرى والمتوسطة هي أيضا جزء من الخدمات المقدمة لرواد الأعمال.

بفضل بنك الاستثمارات العمومي الفرنسي ومكاتبه الإقليمية الخمسين، يستفيد رواد الأعمال من محاور قريب، فريد وفعالة لمواكبتهم على مواجهة تحدياتهم.

للمزيد من المعلومات : <https://presse.bpifrance.fr> - www.Bpifrance.fr

تابعونا على منصة X : @Bpifrance - @BpifrancePresse

التواصل

• Bpifrance

Sophie SANTANDREA

+33 (0)7 88 09 28 17

sophie.santandrea@bpifrance.fr

• مجموعة OCP

غيثة العراقي

مسؤولة العلاقات مع المستثمرين

g.laraki@ocpgroup.ma